

¹ هَلِّلُويَا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟³ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ.⁴ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِضَا شَعْبِكَ، تَعَهَّدَنِي بِخَلَاصِكَ،⁵ لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِيكَ، لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، لِأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

⁶ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَاءْنَا وَأُذْنَبْنَا.⁷ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ. فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ.⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ بِجَبَرُوتِهِ.⁹ وَأَنْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ فَيَبَسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ كَالْبَرِّيَّةِ.¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ. وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ.¹¹ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَائِقِيهِمْ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ.¹² فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ، غَنُّوا بِتَسْبِيحِهِ.

¹³ أَسْرَعُوا فَتَنَسَوْا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ.¹⁴ بَلْ اشْتَهَوْا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ.¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هَزَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ.¹⁶ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي النَّمَلَةِ. وَهَارُونَ قَدْوَسَ الرَّبَّ.¹⁷ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَطَبَّقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيرَامَ.¹⁸ وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، اللَّهيبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورَيْبَ وَسَجَدُوا لِيُمُتَالِ مَسْبُوكِ،²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرٍ آكِلِ عُشْبٍ.²¹ نَسَوْا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عَظَائِمَ فِي مِصْرَ،²² وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ.

²³ فَقَالَ بِيَاهِلَاكِهِمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي الشَّعْرِ قَدْامَهُ، لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِتْلَافِهِمْ.²⁴ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ.²⁵ بَلْ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لِيَصَوْتِ الرَّبِّ.

²⁶ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،²⁷ وَلِيُسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيَبْدِدَهُمْ فِي الْأَرْضِ.²⁸ وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلٍ فَغُورَ وَأَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى.²⁹ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَاقْتَحَمَهُمُ النُّوبُ.³⁰ فَوَقَفَ فَيَنْحَاسُ وَدَانَ فَامْتَنَعَ النُّوبُ.³¹ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوَّرَ، إِلَى الْأَبَدِ.

³² وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ حَتَّى تَأْذَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ.³³ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفَّتِيهِ.³⁴ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ،³⁵ بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ،³⁶ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ.³⁷ وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأَوْثَانِ.³⁸ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَّتْ الْأَرْضُ بِالدِّمَاءِ.³⁹ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ.⁴⁰ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاثَهُ،⁴¹ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ.⁴² وَضَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فَذَلَّلُوا تَحْتَ يَدِهِمْ.⁴³ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَانْحَطُّوا بِإِثْمِهِمْ.⁴⁴ فَتَنَظَّرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ،⁴⁵ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَتَدَمَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ.⁴⁶ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قَدْامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَّوْهُمْ.⁴⁷ خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ.⁴⁸ مُبَارَكُ الرَّبِّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْاُزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. هَلِّلُويَا.